Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تكون (التضمينات) ظاهرة : يسجّل تودوروف (1978 : 62) طريقة بروست أو كونستان [7] في إنهاء عرض ما لاعتبارات ذات طبيعة عامة .

3 ـ 2 ـ 2 ـ سياقات جدولية ونظمية :

إنّ "للسياقين" فائدة أكثر عمومية من المقولات الأخرى (3 ـ 2 ـ 1) لأنّهما يستدعيان المعارضة التي تبني ترسيمة الاتصال في كُلّيتها، يعني ما يخصُّ المُعطى (نظام اللغة والعالم الاجتماعي الثقافي) وما يخصُّ المبدع (الخطاب كعنوان واستقبال لمؤدّى يعطي معنى) (3 ـ 1). وعلى سبيل التمثيل إليكم التفسير الذي يندب تودوروف له نفسه لـ "نكتة" أوردها فرويد (ت. تودوروف 1978 : 290 وما يليها)[b]: "تذكرني هذه الشابة بـ دريفوس Dryfus لا يعتقد الجيش براءتها".

أيّ آلية نستخدم لكي نختار المعنى الأول : ثم الثاني ؟ يمكن أن نلجأ هنا إلى التمييز بين السياق النظمي (ما هو متضمن في الجمل المجاورة أو في الحالة الأدائية) وبين السياق الاستبدالي (المعرفة المقسمة بين المتكلمين وبين المجتمع الذي ينتسبان إليه غالبًا). يمكن لأحد هذين السياقين أن يقترح المعنى المعطى ويفرض الآخر المعنى الجديد .

وتُظهر الأمثلة المحسوسة هذين السياقين غالبًا في تداخل مركب (...) السياق النظمي الحالي، أي أن كلمتي : دريفوس ـ وجيش تحددان المعنى المعروض لـ "غير المذنبين" الذي يخطر في البال أولاً .

ويفرض سياق نظمي أكثر بعداً (الشابة) بوساطة سياقه الاستبدالي الخاص معنى "العذراء" : في مجتمعنا (أو على الأرجح في الوسط الذي كانت هذه الطرفة سارية فيه)، إنّ أول ما نهتم بمعرفته بخصوص شابة هو أن نعرف إن كانت عذراء أم لا .